روي وفيه وعن بعضهم انه من كتب سورة الاخلاص
في رق ارنب وحمله معه لم يقربه شيء مما يفزه من الجن
والانس والهوام وغير ذلك باذن الله تعالى وشكى
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم الفقر فقال له اذا
دخلت منزلك اقرا سورة الاخلاص ففعل الرجل ذلك
فوسع الله عليه الرزق وذكر في كتاب التذكرة
للقرطبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قراء
سورة قل هو الله احد في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن
في قبره وأمن من ضغطة القبر وحملته الملايكة
يوم القيمة باجنحتها حتى يجيز ونه الصراط الى الجنة
قال ورايت كتابا فيه نحو اربعين حديثا في فضل
سورة الاخلاص نفعنا الله بها التي **ثلاثا** اي يكررها
التالي ثلاث مرات **ومثل ذلك** اي نظير ما تقدم
من التلاوة **عن يميني وايمانهم** اي حافظ وكالئ
سره ونوره كل ما كان في جانب اليمين مني ومنهم
ومثل ذلك عن شمالي وشمايلهم ومثل ذلك
امامهم وامامهم ومثل ذلك من خلفي ومن
خلفهم

خلفهم وهذه الجهات اربع هي المشار اليها بقوله تعالى
لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن
شمايلهم الاية فاذا حفظ الله تعالى عبده بنور سورة
الاخلاص حرس من الشيطان وكان ممن ليس له عليه
سلطان لانه من عبيد التشريف والاختصاص وقد
تادب ابليس مع الحق فاستثنا عبيده الخواص ووقع
فيهم من لم يخلص من ضيق الاقفاص **ومثل ذلك**
من فوقي ومن فوقهم ومثل ذلك من تحتي ومن
تحتي ليكون الحفظ عاما سايرا لجهاته فيحرس في جميع
توجهاته ويحرس المنسوب اليه بنخصص لامزيد عليه
وفي الحديث اللهم اني اسالك العفة والعافية في دنياي
ودييني واهلي ومالي اللهم استر عورتي وآمن روعتي
واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن
شمالي ومن فوقي واعوذ بك ان اغتال من تحتي
رواه البزار عن ابن عباس وقد تقدم لكن بزيادة
في اوله وبلفظ المعفو وموضع بك بعظمتك وهذه
رواية الجامع الصغير وشرح عليها المناوي رحمه الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)